

قصص القرآن المصورة للأطفال

كلب أهل الكهف

٦

رسوم / محمد التركي

إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف



ΣΥΝΗΓ

سلسلة

قصص القرآن المصورة للأطفال



كلب أهل الكهف

رسوم/ محمد التركي

إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف



ش السيد الدواخلي - أمام جامعة الأزهر - الحسين

٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦

ذهب أحد الأطفال مع والده إلى السوق ليشتروا بعض متطلبات البيت، فشاهد هذا الطفل وهو يمشى فى الشارع رجلاً أعمى يقوده كلب، فتعجب الولد وقال لأبيه: انظريا أبى هذا المشهد العجيب، الكلب هو الذى يقود الرجل، فقال الأب: ما العجب فى هذا؟ إن الكلب حيوان ذكى وهو من أوفى الحيوانات فى صداقته مع الإنسان، والكلاب منها ما هو مخصص للحراسة، وما هو مخصص للصيد. ألم تسمع يا ولدى عن كلب أهل الكهف؟

فهو أشهر كلب فى التاريخ، وهو مذكور

فى القرآن الكريم فقال الولد :

سمعت يا أبى ولكنى لا أعرف قصته.



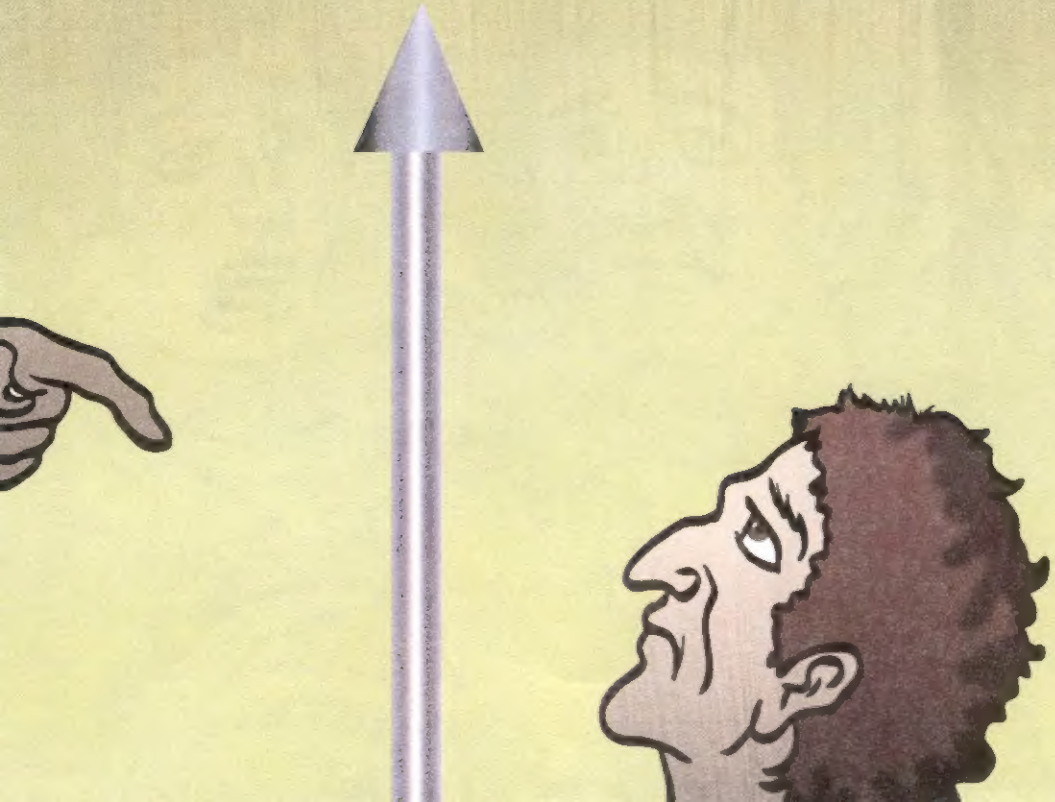


فقال الوالد عندما نرجع إلى البيت سوف أحكى لك حكايته، ثم استمر الطفل ووالده فى شراء ما يحتاجونه ورجعوا إلى البيت وبعد أن تناولت الأسرة طعام الغداء، قال الطفل لوالده، الآن يا أبى أريد أن أسمع حكاية كلب أهل الكهف.

فقال الوالد: تبدأ الحكاية عندما كان أحد الملوك يعبد الأصنام ويشرك بالله تعالى، وكان يأمر أهل مملكته بعبادة الأصنام، ومن يخالف أوامرهم كان يقتله، ولكن بعض الشبان العقلاء كانوا يجتمعون كل ليلة مع بعضهم ويناقشون أمورهم وكيف يعبدون أصناما لا تنفع ولا تضر، وقد هداهم تفكيرهم إلى أن هناك خالقا لهذا الكون هو الله الواحد الأحد، وبالفعل ظلوا على عبادتهم وتوحيد الله تعالى.



إلا أن أمرهم قد انكشف وعرف بهم الملك الكافر. فأمر
بإحضارهم ليردهم إلى دينه أو ليقتلهم. وعندما علموا أن
الملك عرف أمرهم قرروا الخروج ليلاً ليهربوا من هذا الملك
الكافر.





وعندما جاء الليل خرجوا دون أن يشعروا بهم أحد، وتبعهم (كلب) كان يملكه أحدهم، وكلما حاولوا إرجاعه كان لا يرضى ويتبعهم، وظلوا طوال ليلهم في الهرب، وكانوا يدعون الله في أثناء سيرهم أن يصلح لهم أمرهم ويلهمهم الرشيد والصواب، وكل هذا والكلب لا يزال يتبعهم أينما ساروا، دون أن ينبح أو يصدر صوتا، حتى وصلوا إلى أحد الجبال عند شروق الشمس، فدخلوا أحد الكهوف ليستريحوا من تعب الليل.





فأخذهم النوم دون أن يشعروا. وكذلك الكلب الذى كان يتبعهم
 ظل خارج باب الكهف وأخذه النوم وهو باسط ذراعيه أى كان
 يمدهما أمامه. وكأنه يحرس أصحابه الذين بداخل الكهف. وهذا
 يدل على صفة الوفاء التى يتصف بها هذا الكلب. وظلوا فى
 نومهم هذا لمدة ثلاثمائة سنة بالتاريخ الميلادى وبما
 يعادل ثلاثمائة وتسعا بالتاريخ الهجرى. واللّه
 أعلم. وعندما استيقظوا بقدره اللّه تعالى
 كان وقت غروب الشمس.

فظنوا أنهم قد ناموا يوما كاملا من شروق الشمس إلى غروبها.





واتفقوا فيما بينهم على أن يذهب أحدهم ببعض المال إلى المدينة ليشتري شيئاً من الطعام. ولما وصل سوق المدينة وجد كل شيء قد تغير وأن الملك المشرك قد مات، وأن الناس في المدينة قد آمنوا ويعبدون الله تعالى ولا يشركون به شيئاً. وقد استغربه الناس وسألوه عن أمره. فحكى لهم ما حدث معه هو وأصحابه.

وأخذه الملك معه (الذي كان يحكم المدينة في ذلك الوقت) مع الناس ليرشدهم عن مكان الكهف وعند وصولهم استأذنهم أن يدخل هو قبلهم ليخبر أصحابه عن الأمر. وعندما دخل أنزل الله تعالى عليهم جميعاً الموت ومعهم كلبهم .





وشعر الملك بتأخره فدخل هو ومن معه إلى الكهف، فوجدوهم جميعاً في حالة موت أبدية. وقد اختلف الناس بعد ذلك في عدد هؤلاء الشبان، فمنهم من يقول إنهم ثلاثة ورابعهم كلبهم ومنهم من يقول خمسة وسادسهم كلبهم، ومنهم من يقول سبعة وثامنهم كلبهم، ولكن عددهم الحقيقي لا يعلمه إلا الله تعالى. واقترح الملك ومن معه على أن يبنوا على هذا الكهف مسجداً لذكرى هؤلاء الشبان.







رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠١٣ / ١١٥١٥

ش. السيد الدواخلي - امام جامعة الأزهر - الحسين

٠٢٢٢٧٧٢٤٦٦ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٢٧٠٢٠٦٦

E - mail: DAR_ELSONDOS@YAHOO.COM